

ليبلوكم فيما آتاكم | ح 71 | هدى وشفاء 3 - رمضان 5441 هـ

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:05](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:28](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اذا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:56](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - [00:01:17](#)

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وخير الهدي هدي محمدا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة - [00:01:48](#)

ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - [00:02:20](#)

اللهم اجعل املنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم مع الله وما زال السؤال قائما ماذا فعل رمضان - [00:02:40](#)

في قلوبكم اللهم اصلح قلوبنا اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم احى قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا - [00:03:02](#)

اللهم كره الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من الراشدين فضلا منك ونعمة وانت خير الراشدين اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. هنا المدرسة الربانية وهذه حلقات شهر رمضان هدى وشفاء في التفسير الموضوعي - [00:03:25](#)

لسورة ال عمران ومررنا في لقائنا هذا العام ابتداء من الاية الخامسة والخمسين في قضية صناعة رجل العقيدة وتبسيط العقيدة وتربية اولاده في بيوتنا على العقيدة وادارة اصول البيت على العقيدة - [00:03:48](#)

على عقيدة لا اله الا الله. والمثل الاعلى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ثم آآ آ انتقلنا بعد ذلك مع آآ الرحمة وكيفية استجلاب الرحمة ثم مضينا بعد الكلام عن الرحمة على الاخلاق. القضية الثالثة في هذه السنة - [00:04:13](#)

واهمية الاخلاق وبناء البيوت وبناء الامة على اصول الاخلاق الاسلامية وكيفية استعمال هذه الاخلاق. وركزنا على خلق الانصاف الذي علمنا الله عز وجل اياه ثم نأتي بعد ذلك الى قول الله عز وجل - [00:04:44](#)

بعد ان قالوا نعود الى سياق الايات يقول ربنا جل جلاله ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤديه اليك الا ما دمت عليه قائما - [00:05:08](#)

ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ليه يعملوا كده ان منهم اللي بتعملوا بقنطار يؤديه اليك ومنهم اللي بتأمنه بدينار ما يؤدهش اليك لانهم قالوا ليس علينا في الاميين. مين الاميين غيرهم - [00:05:28](#)

فيعاملوا اه اهل دينهم بمعاملة ويعاملوا بقية العالم كله معاملتان وذكركم من اخلاق اليهود الغدر ونكس العهد والخيانة وحب اثاره

المشاكل وتفرقة الناس وآآ وحسد الناس وبغضهم. وانهم في حد ذاتهم هم جبناء يخافون مرعوبين مشتتين. ما همأش على قلب واحد - [00:05:46](#)

ذكرنا كثيرا من صفات هؤلاء اليهود من هذه الصفة خونة لا يوفون بعهد ابدأ بل ينقضون العهد هادي هادأ صفاتهم يفعلونها عقيدة هو بيضحك عليك ويخادعك ويمكر بك وناوي ان هو يغدر - [00:06:16](#)

وما يدكش حأك ليه ؟ هو انت عنده ما تستاهلش لان هو الجنس الراقي آآ وانت حاجة تانية. الشاهد ربنا سبحانه وتعالى بيرد عليهم هنا بيقول بلأ بلا هنا بتيجي بمعنى - [00:06:40](#)

اه اه نفي ما اثبتوه ليس علينا في الامة في الاميين سبيل ربنا بيقول بلأ يعني لأ لا لا لا بالعكس عليكم في الاميين سبيل او للاضراب والاعراس سيبك من كلامهم ده. بلأ امال ايه الموضوع؟ من اوفأ بعهد واتقأ - [00:06:58](#)

فان الله يحب المتقين سواء كان بقأ مسلم كان يهودي كان نصراني كان آآ اي ملة اللي اوفأ بعهد واتقأ فان الله يحب المتقين اوفأ مع دي واتقأ لازم بيقأ مسلم. زي ما هيحي معنا في السياق الان ان الدين عند الله الاسلام. ومن بيتغي غير الاسلام دينا -

[00:07:20](#)

فلن يقبل منه وفي الاخرة من الخاسرين الشاهد ايه ؟ ربنا جل جلاله قال بلأ ان قولهم ليس علينا في الاميين سبيل. ده غلط دك منه عليهم في الاميين سبيل - [00:07:46](#)

كما عليهم سبيل ان خانوا عهد اي احد بلأ من اوفأ بعهد واتقأ فان الله يحب المتقين الوفاء بالعهد قال ربنا عز وجل في وصف المتقين والموفون بعهدهم اذا عاهدوا - [00:08:05](#)

والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون قضية الوفاء بالعهد آآ جاءت الايات الكثيرة جدا في القرآن في الحث على الوفاء بالعهد. قال الله جل جلاله واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم -

[00:08:27](#)

ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ايها الاخوة انا احبكم في الله احنا بنحاول في حلقات رمضان اه انها تكون بسيطة وسريعة - [00:09:01](#)

لكن في حلقات مدارج السالكين التي تذاع على قناة الرحمة كل يوم سبت آآ شرح منازل السائلين للامام الهروي بنحاول بقأ ده موضوعه موضوع منازل السائلين الى رب العالمين آآ موضوعه ازاي نمشي لربنا؟ ازاي نوصل لربنا - [00:09:25](#)

ازاي نعرف احنا فين من ربنا وايه حالنا مع ربنا فعشان كده هناك بنأصل ونوسع. مش عايز هنا اتوسع بس. قضية اليهود دي قضية مهمة. عايزين نقول بقأ عشان موضوع بقأ - [00:09:52](#)

الى الله نقول ان الناس مش حاجة واحدة. الناس قال الله عز وجل هم درجات عند الله هم درجات عند الله. فالناس درجات مش زي بعض وقلنا قبل كده كتير ووضحنا وبيننا واكدنا وفصلنا ان الدرجات دي بالاعمال - [00:10:11](#)

والاعمال ديت والدرجات على قد مواهب الله وعطاياه بمعنى في واحد ربنا سبحانه وتعالى ادى له علم وادى له فهم وادى له قوة قلبية. وادى له وقت وادى له مال - [00:10:39](#)

ده حسابه غير الجاهل العامي اللي ما يعرفش اللي ما دراش ولا فهم وفهمه على قده وعلمه على قده وبرضه ظروفه مش مساعداه انه يعمل الاعمال والطفرات الكبيرة آآ ليصنع الحال مع الله سبحانه وتعالى - [00:10:58](#)

عشان كده بنقول بقأ ان الناس اللي ربنا اداهم الامكانيات والطاقات والمواهب والقدرات كل واحد ربنا ادى له وهيحاسبه على قد ما ادى له انت قاعد قدامي دلوقتي بتشوفني سواء الانسان اللي قاعد قدام التليفزيون بيتفرج او اللي في ايده تليفون - [00:11:21](#)

وبيشوف الحلقات دي على النت لازم من آآ من حق الله عليك ان تعرف نعم الله عليك قال الله عز وجل فاذكروا الله لعلكم تفلحون الله الله يعني نعم الله - [00:11:49](#)

ربنا الاية اللي في اخر سورة الانعام وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليلوكم فيما اتاكم التليفون اللي

في ايديك ده نعمة وهنقول ايه؟ واحد معه تليفون وعنده الباقية غير واحد ما يقدرش يجيب تليفون ولا يقدر يستعمل باقية يفتح -

00:12:18

لها آآ مثل هذا البرنامج فما بيشفوش. غير اللي ربنا ادى له امكانيات ادى له تليفون وادى له مال يقدر يشوف وادى له عينين وادى له فهم وادراك وادى له قلب ووحي - 00:12:44

وادى له جسم وصحة ويقدره انه يعمل كل واحد هيتحاسب وربنا عليم ودايما الايات اللي بنسقها ايات سورة المؤمنون قال الله ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون - 00:13:02

يبقى وسعها ده في كتاب عند ربنا مكتوب كاتب فيه انه فلان امكانياته كذا وفلان قدراته كذا وفلان مواهبه كذا وفلان اعطيته كذا. مكتوب نسمع الاية قال الله عز وجل - 00:13:27

ولا نكلف نفسا الا وسعها. ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون فالكتاب اللي بينطق بالحق ده بيقول ان فلان يقدر يقرأ في اليوم خمس اجزاء وفلان يقدر يقرأ في اليوم جزء واحد - 00:13:49

وفلان يقدر يقرأ في اليوم عشر اجزاء ربنا كاتب كده لما تيجي تقول ما اقدرش ربنا يقول لك لا تقدر انا اعطيتك كذا وكذا وكذا وكذا وكذا تقدر تقدر يبقى تقدر وما تقدرش عشان اللي يقول دي ضرورة - 00:14:11

ربنا يعلم بقى دي ضرورة ولا مش ضرورة وامكانياتك كده ولا مش امكانياتك لا تتيح كده هي دي القضية بقى في السير الى الله. ان كل انسان له درجة عند الله. كل انسان درجته دي على قد ما ربنا - 00:14:33

النعم هو بيعمل بها. فواجب عليك دلوقتي تكتشف طاقاتك وقدراتك ومواهبك وتكتشف نعم الله عليك وتقدر تعمل بها ايه لان قلنا ان شكر النعمة يقوم على سلاسة اركان الاعتراف بها باطنا - 00:14:52

يبقى تعرف النعمة. اتنين التحدث بها ظاهرا. ثلاثة استعمالها في طاعة المنعم وشكر المنعم. بذلها وانفاقها النعم نفسها نعمة الوقت ونعمة الصحة ونعمة المال ونعمة العقل ونعمة القلب ونعمة قوة الجسد ونعمة - 00:15:17

المحيطة النعم دي كلها. استعمالها في طاعة الله هو اللي بيوجب المقام او يجيب المكانة. وما منا الا له مقام معلوم يجيب الدرجة عشان تجيب الدرجة دي افهمني اخي الحبيب - 00:15:43

آآ النفس امارة بالسوء والنفس الانسانية ديت زميل الى البطالة والكسل والعاجلة وآآ وآ الدنيا ربنا قال بل يريد الانسان ليفجر بل يريد الانسان ليفجر امامه يسأل ايانا يوم القيامة. اما يجي يوم القيامة يبعدها ربنا - 00:16:04

هو الانسان بطبعه كده النفس زي ما بيقول كده ايه عودها العز تأنف من الذل عودها التحليق تكره الاسفاف آآ هيجي معنا دلوقتي آآ لما هنتكلم ان الله يحب المتقين - 00:16:36

ان ربنا بيحب ايه ويكره ايه ان الله يكره سفاسف الامور ان الله يحب معالي الامور ويكره سفاسفها ويكره سفاسفها. فلذلك النفس بتحب السفاسف بقى النفس بتحب التفاهة النفس بتحب - 00:16:57

الضحك والتهريج واللعب والنوم والاكل والشرب والشهوات والبطالة والكسل والنوم خمول واللعب والتهريج. آآ هي النفس بطبيعتها كده. الانسان خلق كده بيحب كده ازاى بقى اقدر اصنع الراجل وهو ده بقى اللي كنا بنتكلم عنه - 00:17:20

في اصفال فلسطين ربنا يفرج عنهم وينجيهم ويعافيههم ويحفرهم وينتقم من اليهود ويخلصنا منهم. ويكفيننا شرهم الاطفال دول اتربوا في واقع الاليم ده طلخوا عندهم غريزة الكفاح ولدانا المعاتيه اللي عايشين معنا في بيوتنا دول - 00:17:50

آآ نشأوا في بيئة ترف عدم تحمل مسؤولية وكل حاجة متوفرة والاب بيتباهى والام ابني ما يحتاجش حاجة الا واجيبها له. اي حاجة يحتاجها اعملها له ازاى اصنع بقى انا الرجل في البيئة اللي احنا فيها دي - 00:18:19

اتق ازاى ازرع فيه غريزة الكفاح يبقى لابد ان انا الزم نفسي الزاما لبعض العهود والوعود والمواثيق بيني وبين ربنا تكتفني للعمل هو ده ان لازم يبقى بيني وبين ربنا معاملة - 00:18:40

اسمها علم المعاملة من اصول علم المعاملة خليها بقى ايه للحلقة الجاية ان شاء الله. احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم

